تحركت على محيط ا ب ج بحيث يقطع قوس ا ب في ساعة وقوس ب ج
في ساعة اخرى وقوس ج د في ساعة ثالثة واحدثت عند نقطة
ه زوايا ا ه ب ب ه ج ج ه د المتساوية وهكذا في كل ساعة فاذا حينئذ
يقال انها متحركة وان حركتها متشابهة حولها والا فلا وهذه صورته

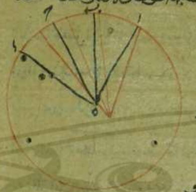

وهي الحركة السريعة التي بها يتم
دورته في قريب من يوم وليلة
فان اليوم بليلته على ما اعتبره
الحساب وسطيا كان او حقيقيا
يزيد على زمان الدورة بقليل و
كذا على ما اعتبره العامة في معظم المعمورة واما في غيرها فقد يزيد عليه بكثير
وقد يساويه وقد ينقص عنه بقليل وستطلع على جميع ذلك في الباب الثالث
من مقالة الثانية انشاء الله تعالى ويلزم بها حركة ساير الافلاك وما
فيها من الكواكب اذ هي في ضمن الفلك الاعظم فيكون ظرفا لها فيلزم حركتها
من حركته لزوم حركة المظروف بحركة الظرف فيه ان الحركة الوضعية
للظرف لا يستلزم حركة للمظروف والا لكان الارض وساير العناصر متحركة
بحركة الفلك الاعظم وبطلانه مسلم عندنا الكل والصواب ما ذكره الامام
في المباحث المشرقية من ان السبب فيه نفساني لا جسماني وهو ان
نفس ذلك الفلك قوية على تحريك فلكها وما فيه من الفلكيات ولاحاجة
الى ما ذهب اليه البيروني من ان لكل كوكب فلكا ممثلا بالفلك الاعظم
يحركه بحركته اليومية وبها لا بغيرها طلوع الشمس وساير الكواكب
وغروبها في اكثر المواضع واما في عرض تسعين فلا يطلع شيء ولا يغرب

بهذه

اصول المحركات

بهذه الحركة اصلا بل بحركات اخر وكذا فيما يقرب منه قد يقع طلوع وغروب
بغير هذه الحركة ويسمي هذه الحركة حركة الكل والحركة الاولى لانها اول ما
يعرف من حركات الاجرام السموية لكونها اظهرها وهو تعليل للتسمية
الثانية وبها يتحرك الكل اي جميع الاجرام السماوية وهذا التعليل للتسمية
الاولى ويسمي قطباها اي قطبا هذه الحركة قطبي العالم ومنطقتها معدل
النهار وسيجي تسميتها به واعلم ان الكرة اذا تحركت حركة وضعية يتحرك
كل نقطة عليها وترسم في دورة محيط دايرة سوى نقطتين متقابلتين
فانهما لا يتحركان اصلا ويقال لهما قطبا تلك الكرة وحركتها والدواير المرسومة
عليها ويقال لاعظم هذه الدواير منطقة الكرة وحركتها ومنها حركة مدير
عطارد حول مركزه ويسمي حركة الاوج اذ فيه الاوج الثاني لعطارد
اي اوج حامله ويتحرك بحركته كما سلف وهي على قطبين ومنطقته
غير معدل النهار وقطبي العالم اي ليس قطباها على سمت قطبي العالم و
منطقتها في سطح معدل النهار وغير منطقة البروج وقطبيها وستعرفهما
عن قريب واعلم ان منطقة كل فلك يقسم بثلثماية وستين قسما ويقال لكل
قسم منها جزء ودرجة ويقسم كل درجة بستين دقيقة وكل دقيقة
بستين ثانية وكل ثانية بستين ثالثة وهكذا الى الروابع والخوامس
والسوادس وغيرها فاراد المصنف ان يذكر مقدار حركة المدير في كل
يوم بليلته باجزاء منطقته فقال وهي في كل يوم بليلته نط ح ك اي تسع
وخمسون دقيقة وثماني ثوان وعشرون ثالثة من اجزاء منطقته
ومبداء هذه الحركة هو الاوج الاول وهي مثل وسط الشمس وستعرفه
انشاء الله تعالى وعند المحققين من المتاخرين وهي مثل مركز الشمس

حركة المدير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)